المُخْتَصَر في بيانِ مَقالاتِ أهلِ العِلمِ والمذاهبِ المُختَلِفةِ لمُحمّد نُوري بِن علي الشرواني المتوفى بعد (١١٦٤هـ) من البداية إلى نهاية الباب الأول (تحقيق)

A summary of the articles of scholars and different sects,

by Muhammad Nouri bin Ali Al-Shirwani He died after (1164 AH)

From the beginning to the end of the first chapter (investigation and study)

المحقق

م. د. مصطفى خليل إبراهيم

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

Investigation (Mr. Dr. Mustafa Khalil Ibrahim)

Al-Mustansiriya University/College of Basic Education

المُلَخَّصْ

الحمد لله وبعد: دَعاني تَحقِيقُ كِتاب: ((المُختصر في بَيانِ مَقالاتِ أهلِ العِلمِ والمذاهبِ المُختَلِفةِ، لمُحمد نوري بن عليّ الشرواني))، لرفد مكتبة الفِرَق والرُّدود، والذي يُعدُّ من أهمّ الجوانب في علم العقيدة الإسلاميّة، إذ يبين مذاهب الناس وآراءَهُم، فمن شأنه عرض الأفكار القديمة سوآءً كانت مخالفة أم موافقة للعقيدة الإسلاميّة الصحيحة، للعلم بحقيقة مذاهب الفرق وشُبَهِهِم وحتى يمكن معرفة أصول الاعتقادات البدعية والحذر منها وتوثيقها، والمتخصص في هذا الجانب يعلم أن المصنفات في هذا الفن تُعدُّ قليلة بالنظر لحجم المكتبة الإسلاميّة في بقية الفنون والعلوم، لذلك قمت بتحقيق هذا الكتاب، وقسمت عملي في تحقيق الفصل الاول من الكتاب على قسمين: القسم الأول : القسم الدراسي والذي يشتملُ على مَبحثين؛ والقسم الثاني: شمل النصَّ المحقق والخاتمة.

الكلمات المفتاحية: محمد الشرواني، الفرق والمذاهب، مقالات أهل العلم، المذاهب المختلفة، العقيدة الإسلاميّة.

ABSTRACT

Praise be to God, and after: I was invited to investigate the book: ((The Brief Statement of the Essays of the People of Knowledge and the Different Doctrines, by Muhammad Nouri bin Ali Al-Shirwani)), to supplement the library of sects and responses, which is considered one of the most important aspects in the science of the Islamic faith, as it clarifies people's doctrines and opinions, and it will Presenting ancient ideas, whether they contradict or agree with the correct Islamic doctrine, in order to learn the truth about the doctrines of the sects and those similar to them, and so that the origins of heretical beliefs can be known and wary of them and documented. The specialist in this aspect knows that the works in this art are few compared to the size of the Islamic library in the rest of the arts and sciences, so I By achieving this book, I divided my work in writing the first chapter of the book into two parts: The first part: the academic section, which includes two sections; The second section: includes the verified text and the conclusion.

Keywords: Muhammad Al-Shirwani, sects and sects, articles by scholars, different sects, Islamic faith.

المُقدِمة

الحمد لله الواحد الأحد الذي لم يتَّخذَ صاحبةً ولا ولد، والصلاةُ والسلامُ على نَبينا مُحمدٍ خير من صلى وعَبد، وعلى آلهِ وأصحبهِ ومن سار على نهجهم الى الأبد.

أمّا بَعدُ: فإنَّ من خير ما ينشغلُ به طالبُ العِلم هو تُراثُ الأُمّة الإسلاميّة، والوقوفُ على آثار الأولين، والنهل من علومهم والسير على خطأهمّ، فان علم السلف أنقى وأطهر وذلك لصفاء نياتهم وإخلاص عَملهم، ولن يكون هذا إلّا إذا وقفت الأُمّة على تُراثِها، وإن من أهمّ التراث هو الكتاب، فأحببت أن أُشارك في إظهار بعض هذا التراث وخصوصاً في علوم العقيدة والفرق، فمَنَّ الله تعالى عليّ بأن وقفتُ على نُسخةٍ فَريدة من كتاب: (المختصر في بيان مقالات أهلِ العلمِ والمذاهبِ المختلفة)، للشيخ: (محمد نوري بن علي الشرواني)، والذي يُعَدُّ من المختصرات في الفِرَقِ والطوائِف، عسى أن يكونَ مقبولاً نافعاً، وَيُثري المكتبة الإسلاميّة؛ وقسمت عَملي بعد المقدِمة على قسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي، وقد قسمتهُ على مبحثين:

المبحث الأول: اسم المؤلّف ونَسَبُهُ وكتابهُ و وفاتهُ.

المبحث الثاني: منهجي في التحقيق وتوصيف النسخة الخطية وصُوَرِها.

القسم الثاني: النص المحقق.

ثم بعد ذلك أوردتُ في الخاتِمة أهمّ ماجاءَ في الكتاب وميزتهُ بين كتب الفرق؛ ثم ثبت المصادر والمراجع.

- **أهمّية الدراسة:**

أن من أهـمّ مايتَّصِفَ بهِ هذا النوع من الدراسات هو إثراءُ المكتبة الإسلاميّة بكُتبِ التُراثِ وإحياءُ ما اندَثَرَ منها، وإظهارُ آثار علماء الأُمّة الإسلاميّة، والعِنايةِ بها، وكذلك يعد الكتاب الذي بين أيدينا من المختصرات في هذا الفنّ عِلمُ الفرق والمذاهب، والذي يُعينُ طالبَ العلمِ وكذا المطلع بعبارة سهلة واختصار غيرِ مُخلٍ للوصول إلى فكرة عن هذا العلم أو على أقل تقديرٍ تصوّرٍ عن الفرق والمذاهب الإسلاميّة.

- **الدراسات السابقة:**

لم أجد بعد طويل بحث من حَقَقَ كِتابَ: (المُختَصر في بَيانِ مَقالاتِ أهل العلم والمذاهبِ المختَلفةِ)

للشيخ:(محمد نوري بن علي الشرواني) وهو ما دعاني لتحقيقهِ وإخراجهِ إلى المكتبة الإسلاميّة.

- **أهمّ الصعوبات:**

وأمّا عن أهمِّ ما واجهني من صعوبة فإني لم أستطع أن أصل الى ترجمةٍ لصاحب الكتاب بعد طويل بحث وسؤال المتخصصين، وكذلك لم أجد نُسخَةً ثانيةً للمخطوطة، مع أنَّ النُسخة التي بين يديّ كانت واضحةً ولله الحمد، لكن كُنتُ آمل أن أجد فيها ما يُعطينا تفاصيلَ أكثرَ عن صاحِبِ الكتاب وهو الشيخ: (محمد نوري بن علي الشرواني) رحمه الله تعالى.

وفي الختام أسال الله تعالى أن يَمُنَ عليَّ بالقبول، وأن يُعينني على خدمة الكتاب واتمامهِ وإخراجِهِ على أتمِّ وجهٍ وأقربِ صورةٍ أرادها المُؤلِّف، وأن لا أُقَوِّلَ الشيخ ما لم يَقل، وأن أكون من المتعلمين العاملين المدققين المحققين، للوصول الى أحسن العبادة والاعتقاد، وخدمة العلم وأهله والمكتبة الإسلاميّة، ثم أود أن أقول إنَّ ماكان من توفيق وتسديد فمن الله وحدهُ، وما كان من خطأ فمن نفسي وسأصححهُ عند أول انتباه أو تنبيه، وصلى الله على نَبينا مُحمدٍ وعلى آلهِ وأصحابهِ أجمعين.

القسم الأول: القسم الدراسي

المبحث الأول

اسم المؤلف ونسبتهُ ووفاتهُ وكتابهُ

المطلب الأول: اسمهُ ونسبهُ:

اولاً: اسمهُ:

هو مُحمَّد نُوري بن عليّ[1].

ثانياً: نسبتهُ ووفاتهُ:

١- نسبتهُ: الشرواني[2].

٢- وفاته: لم أجد كما ذكرت أنفاً من ترجم للشيخ أو ذكر وفاتهُ، لكنهُ توفي رحمه الله بعد سنة: (١١٦٤هـ) لان الكتاب الذي بين أيدينا ذكر الشيخ أنَّهُ قَد جمعه بهذا التاريخ[3]. فيكون أقرب مايمكن القول بهِ إنّهُ تُوفّي بعد هذا التاريخ والله أعلم.

ثالثاً: كتابهُ وصحةُ نسبته اليهِ:

١- اسم الكتاب: هو ما دونه الشيخ رحمه الله تعالى في مقدمة كتابهِ فقال: «هذا مختصرٌ في بيان مقالات أهل العِلم والمذاهبِ المُختلِفة»[4].

٢- صحة نسبة الكتاب الى المؤلف: ذُكر اسم الكتاب منسوباً الى الشيخ مُحمّد نوري الشرواني رحمه الله في فهرست مكتبة لاللي التركية برقم: ٢٢٣٧ [5]، وكما هو متوافق مع مقدمة الكتاب واسم الشيخ رحمه الله تعالى فيها.

---

(١) ولم اجد للشيخ رحمه الله ترجمة في كتب التراجم توافق هذا الاسم ، لكن اسمه صريح في المخطوط.

(٢) وهي قرية من نواحي بُخارى؛ بين جبال وشعاب، وهي أشبه المدن بمكة شرفها الله تعالى، وفيها عيون؛ يُنظر: معجم البلدان، للحموي: ٣٨٢/٣؛ والروض المعطار في خبر الأقطار، للحميري: ٣٥١.

(٣) يُنظر: ١٢ من التحقيق.

(٤) يُنظر: ١٠و ١٣ من التحقيق.

(٥) فهرست مكتبة لاللي: ١٦٥، برقم: (٢٢٣٤).

رابعاً: منهج الشيخ مُحمّد نُوري الشرواني في كتابِهِ:

قسّم الشيخ رحمهُ الله كتابهُ على تسعةِ أبوابٍ، وأبتدأها بمقدمة وضَّحَ مَنهجهُ في كتابِهِ، إذا بين أنه سيذكُر الفِرَقَ والطوائِف المختلفة في تسعة أبوابٍ، يُراعي فيها الاختصار ويورِدُ فيها الفِرَقَ إجمالاً من غير إخلالٍ، حتى يتوافق المضمونُ مع عنوان الكتاب، وأنّهُ مُختَصرٌ في بيان المقالات والمذاهب، فيذكر في كل بابٍ من التسعة أصول الفرق فيبتدئُها بالمعتزلة وفرقِها العشرين، فَيذكُر الفِرقَة وسَبَبُ تَسميتِها وأهمُّ ما تعتقدهُ هذهِ الفرقة أو ما تذهبُ إليه من مذاهب في الاعتقاد تخالف به العقيدة الصحيحة عَقيدَةُ الفِرقَة الناجية.

ثم يُنهي الشيخ رحمَهُ الله تعالى كتابهُ بخاتمةٍ يبين فيها منهجُ أصحاب الفرقة الناجيَّة باختصار، والدعاء له وللمسلمين لحُسنِ الاقتداء بسيد المرسلين وأصحابِهِ والتابعين، وأن لا يؤآخَذَ بذكر الأفكار الكاسِدة في الكتاب.

المبحث الثاني

منهجي في التحقيق وتوصيف النسخة الخطية وصورها

المطلب الأول: منهجي في التحقيق

١- المخطوط نُسخةٌ واحدةُ بخطِ المُؤلّف رحمه الله.

٢- قمتُ بطباعة النُسخةِ كونها الأُم.

٣- ورمزت لأرقام اللوحات بهذا الشكل [١/و] [١/ظ] إشارةً إلى وجه اللَّوحةِ وظَهرِها، ليسهُلَ الرجوعُ إليها عند الحاجة.

٤- عزوت الآيات القرآنيّة إلى السُّورِ بِذكر السورَةِ ورَقْمِ الآيةِ.

٥- خَرَّجتُ الأحاديثَ من مصادِرها الأصلية وأكتفي بحكم أصحاب التصانيف وإن لم أجد رَجعتُ إلى من حَكم عَليهِ من عُلماءِ الحديث المُتَقَدِّمين.

٦- أحلتُ الحديثَ الى المصدرِ مُباشرةً وذَكرتُ الكِتابَ والجزءَ والصفحةَ ورَقم الحديث.

٧- راعيت في الكتابة قواعد الإملاءِ الحديثة مع وضع علامات الترقيم المناسبة في مواضعها.

٨- أُقـوِّسُ الأقوال المنقولة نصاً، وما وجدتهُ منقولاً بالمعنى أتركهُ من دونِ تقويسٍ إشـارةً إلى أنَّهُ المنقول بالمعنى.

٩- وثقتُ أسماءَ الفِرَقِ من الكتب المعتبرة في الفِرقِ، وقارنتُ ما ذَكرهُ أصحاب المُصنفاتِ وهم كما يلي: عبد القاهر البغدادي في كتابه الفَرقُ بَين الفِرق، والاسفراييني في كتابه التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، والفرق بين الفرق للشهرستاني، والفخر الرازي في كتابه اعتقادات فِرَق المسلمين والمشركين؛ مع كتاب الشيخ محمد نوري رحمه الله تعالى وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

١٠- ترجمت لجميع أصحاب الفرق المنسوبة إليهم، والأعلام المذكورين في الكتاب.

١١- اكتفيتُ في ذكر بطاقة الكتابِ باسم الكتاب واسم المؤَلّف ثُم الجزء والصفحة، ثم أذكرُ البطاقةَ كاملةً في ثبت المصادرِ والمراجع.

١٢- وقد بذلت ما في وسعي لإخراج النَّصِّ المُحقق على أَفضل ما أرادهُ الشيخ رحمه الله.

١٣- وقمتُ باخراجِ الباب الأول من الكتاب في ذكر المعتزلة وفرقهم وهم عشرون فِرقة، وأرجأتُ الباقي من الكتاب الى وقت قريب إن شاء الله تعالى.

المطلب الثاني: وصف النسخة الخطية

أولاً: وصفُ النُّسَخِ الخَطيّةِ:

١. مكانُ وجودِها (مكتبة لا للي) تركيا.

٢. رقمُها (٢٢٣٧).

٣. عددُ لوحاتِها (٢٧).

٤. عددُ الأسطُرِ (١٣) سَطراً.

٥. عددُ الكلمات تتراوحُ من (٦-٩) كلمات.

٦. لون الخط الأحمر للعنوانات، وبقية الكتاب باللون الأسود.

٧. نوع الخط (النسخ).

٨. اسم الناسِخِ: المؤلف رحمه الله.

ثانيا: صور المخطوطة:

واجهة المخطوطة

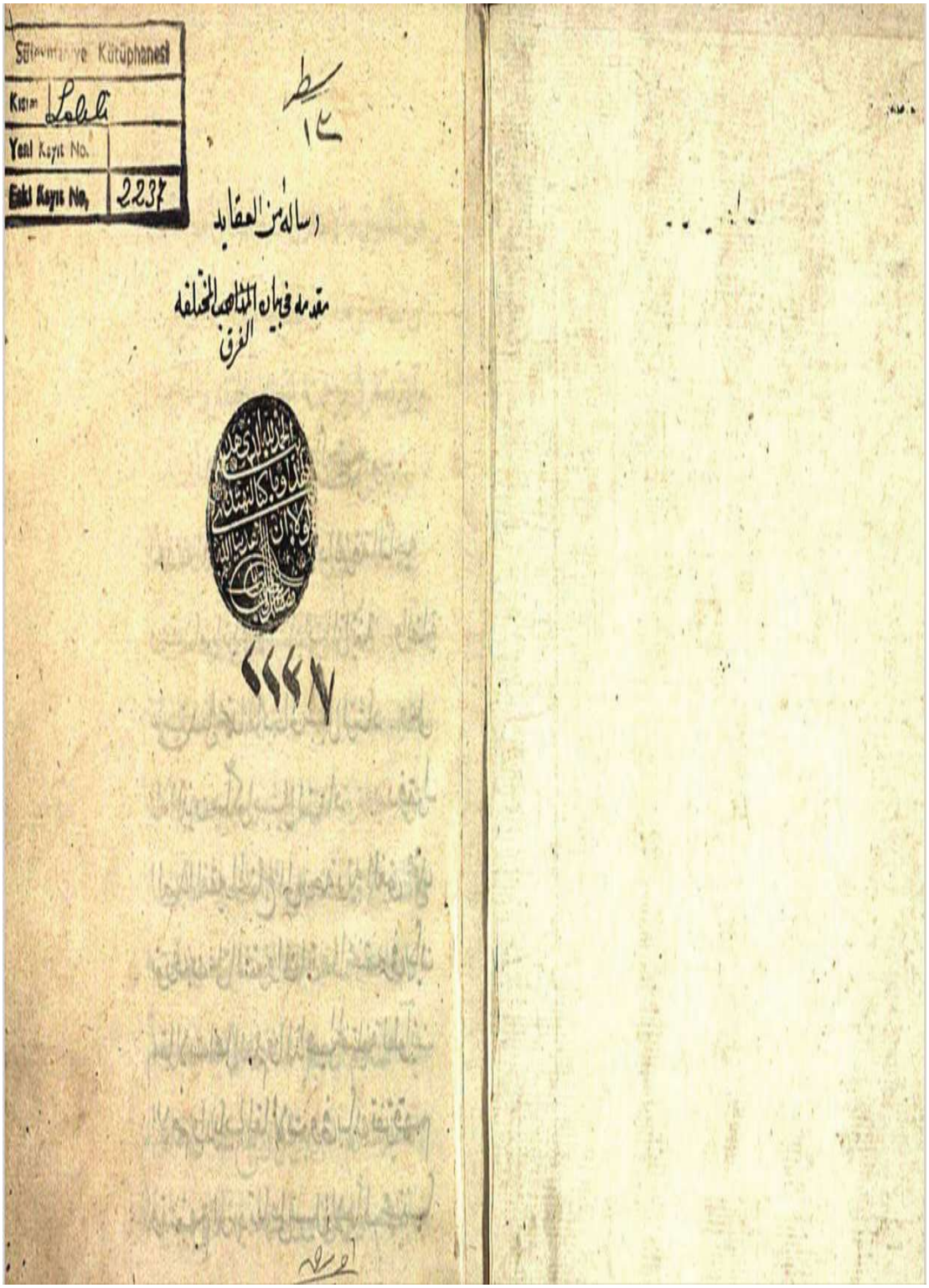

الصفحة الأولى من المخطوطة

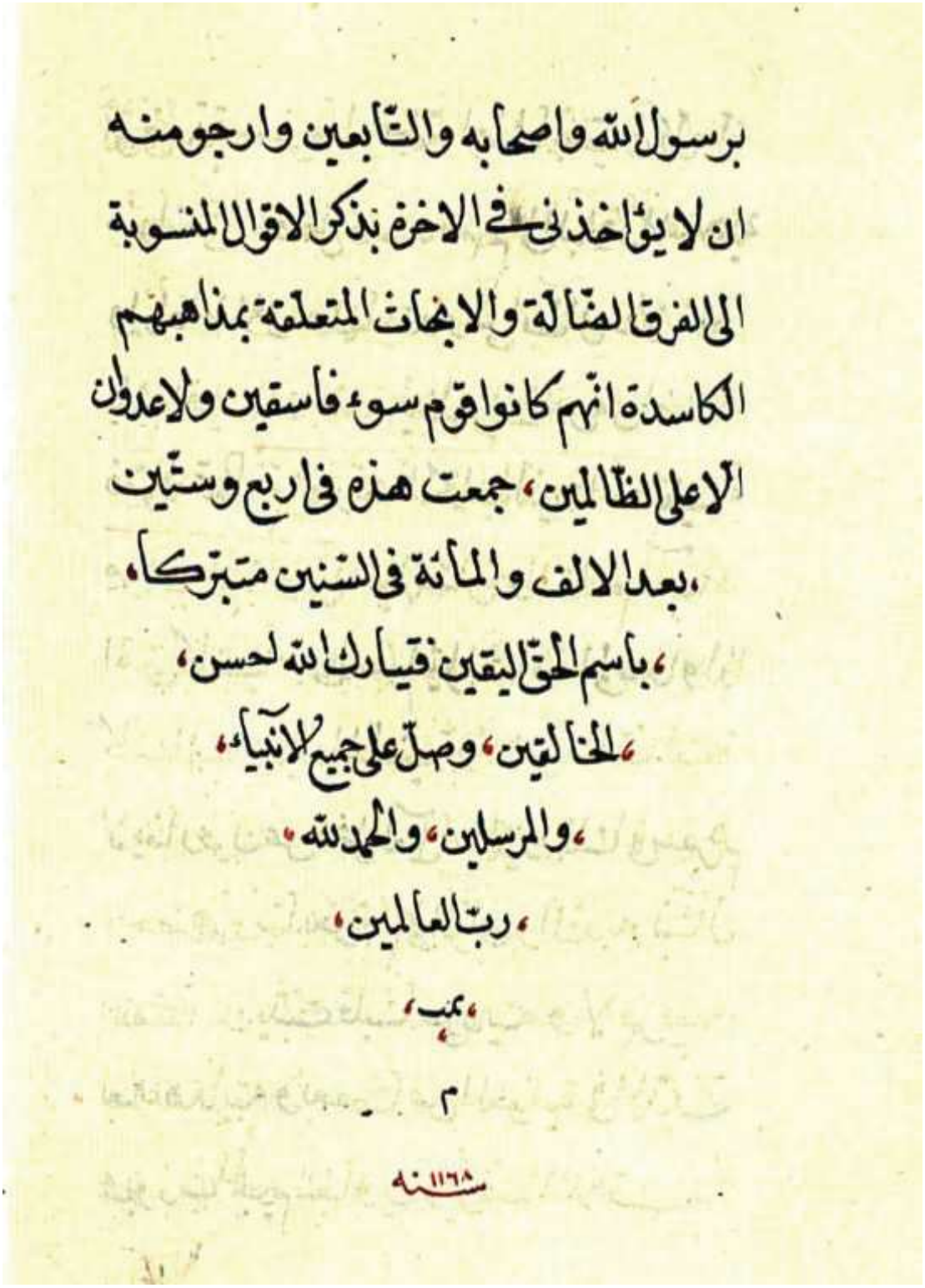

برسول الله واصحابه والتابعين وارجو منه
ان لا يؤاخذني في الاخرة بذكر الاقوال المنسوبة
الى الفرق الضالة والابحاث المتعلقة بمذاهبهم
الكاسدة انهم كانوا قوم سوء فاسقين ولا عدوان
الا على الظالمين، جمعت هذه في اربع وستين
، بعد الالف والمائة في السنين متبركا،
، باسم الحق اليقين فيارك الله لحسن،
، الخالقين، وصل على جميع الانبياء،
، والمرسلين، والحمد لله،
، رب العالمين،
، تمت،
٣
سنه ١١٦٨

نهاية عملي في المخطوط

نهاية المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذي خلقنا من افراد الفرقة الناجيه

وعصمنا من انواع الاعتقادات الزائغة والضالة

على سيدنا محمد الهادي الى سبيل الرشاد وعلى

اله الذين سلكوا سبيل السداد وبعد فيقول

العبد الفقير المحتاج الى رحمة ربه الغني محمد

نوري بن علي الشرواني ان هذا مختصر في بيان

مقالات اهل العلم والمذاهب المختلفة لطوائف

الامم وارباب المقالات وفي بيان تفرقهم

وتشعبهم اوردتها على سبيل الاجمال مجتنبا

عن التطويل والاخلال وأسأل الله تعالى

ان يعاملني بفضله بحق رسوله الكريم

وأن يغفر لي برحمته انه هو الغفور الرحيم

ورتبته على مقدمة وتسع ابواب وخاتمة

المقدمة اعلم ان افتراق الامم وتباين المذاهب

بالعدد المذكور في الحديث بعد وروده في

حقهم لما اشار اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

بقوله ستفترق امتي الى ثلث وسبعين فرقة كلها

في النار الا واحدة وهي ما انا عليه واصحابي

وكان اختلاف امته بهذا العدد بعد وفاته

عليه السلام من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم

لانه عليه السلام اخبر به قبل ان يقع نشأ من اختلافهم

فيما بينهم اولا في امور اجتهادية لا توجب ايمانا

القسم الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي خلقنا من أفرادِ الفِرْقةِ الناجيةِ، وعَصَمنا من أنواعِ الاعتقادات الزّائِغَةِ، والصلاة على سيدنا محمد الهادي الى سَبيلِ الرَّشادِ، وعلى آله الذين سَلكوا سَبيل السداد، وبعد:

فيقولُ العبدُ الفقير المحتاج الى رحمة ربهِ الغني **محمد نوري بن علي الشرواني:** إن هذا **مختصرٌ في بيانِ مقالاتِ أهلِ العلمِ والمذاهبِ المُختَلِفةِ**، لطوائف الأُمم وأرباب المقالات، وفي بيان تَفَرُّقِهِم وتَشَعُّبِهِم، أوردتُها على سبيل الإجمال مجتَنِباً [١/و] عن التطويل والإخلال، وأسال الله تعالى أن يُعاملني بفضلهِ بحقِّ رسولهِ الكريم، وأن يغفر لي برحمتهِ إنَّهُ هو الغَفُورُ الرَّحيم، ورتبتهُ على: مُقدمة، وتسعةِ أبوابٍ، وخاتمة.

المقدمة

إعلم أنَّ افتراقَ ألأُمَمِ وتَبايُنَ المذاهب بالعدد المذكور في الحديث بعد ورودهِ في حقهم، لما أشار اليه رسول الله ﷺ بقوله: ((ستفترق أُمتي الى ثلاث و سبعين فرقه كُلُّها في النّارِ الا واحدة وهيَ ما أَنا عَليهِ وأَصحابي))[١]، وكان اختلاف أُمَّتهِ بهذا العدد بعد وفاته عليه السلام من معجزات النبي ﷺ، لأنهُ عليه السلام أخبر بهِ قَبل أن يقع؛ نشأ من اختلافِهم فيما بَينهم، أولاً: في أُمورٍ اجتهاديةٍ لا تُوجبُ إيماناً [١/ظ] ولا كفراً، وكانَ غَرضهُم منها إقامة مراسيمِ الدِّين، وإدامَةِ مناهج الشرعِ القويم، ثُم تَدَرَّج الخِلافُ وترَقّى شيئا فشيئا إلى آخر أيّام الصّحابَةِ، حتى ظَهَرَ مَعبَدُ الجُهَني[٢]، وغَيلانُ الدِمشقي[٣]، ويُونُس الأسواري[٤]، وخالفوا في القَدَر وإسناد جميع الأشياء الى تَقديرِ الله تعالى؛ ولم يَزَل الاختلاف يَتَشعَّبُ والآراء تَتَفرَّقُ حتى تَفرقَ

(١) أخرجهُ الترمذيُّ، في السُنَنِ: ٢٦/٥، برقم:(٢٦٤١).

(٢) هو: أولُ من تَكَلَّمَ بالقَدَرِ في البصرة، وكانَ رأساً في القَدَرِ؛ يُنظر: التاريخ الكبير، للبخاري: ٢٣١/٩.

(٣) هو: أبو مروان غيلان بن مسلم الدمشقي، اليه تنسب فرقة الغيلانية من القَدّريَّة، وهو ثاني من تَكَلَّمَ بالقَدَرِ ودعا اليهِ، قتله الخليفة هشام بن عبد الملك، سيرُ أعلامِ النبلاء، للذهبي: ٣٤/٢١؛ الاعلام، للزركلي: ١٢٤/٥.

(٤) هو: أول من تَكَلَّمَ بالقَدَرِ كان في البصرة فأخذَ عنهُ مَعبَدُ الجهني، وذكر أنه كان يلقب سيبويه؛ يُنظر: لسان الميزان، ابن حجر: ٣٣٥/٦.

أهلُ الإسلام وأربابُ المقالاتِ الى ثلاثٍ وسبعينَ فِرقة، وهذه الفِرَق كُلها أصول الفِرَق، لأنّ الفُروعَ تَزيدُ على هذا العَددِ.

البابُ الأول: في فِرق المُعتَزِلة: وهم أتباعُ واصلِ بن عطاء[1]، سُمّوا بذلك لأنّ واصلَ بن عطاءٍ اعتَزَلَ عن مجلس الشيخ حسن البصري[2] في مسجد الكوفة، لما قال الشيخ في أثناءِ وعظهِ أن مُرتَكِبَ الكبيرةِ مؤمنٌ[٢/و] ليس بكافر، فخالفهُ واصلُ بن عطاء، وأثبت لهُ المنزلة بَينَ المنزلتين، وقال: لأنهُ ليس بمؤمن ولا كافر، لأن المؤمن أسم مدحٍ، والفاسق لا يستحق المدحَ، فلا يكون مؤمناً وليس بكافرٍ لإقرارهِ بالشهادتين، فإذا مات بلا توبةٍ خُلّد في النار، اذ ليس في الأخرة إلا فريقان في الجنة وفريقٌ في السَعير؛ لكن يُخَفَفُ عليهِ وتكون درجتهُ فوق دَرَكاتِ الكُفار.

فلما اعتَزَلَ عن مجلس الشيخ وجلس في المسجد في موضع آخر منه، قال الحسن البصري: اعتَزَلَ عَنّا واصل، يعني اعتَزَلَ عن الحق ومال إلى الباطل، فبهذا سُمّي هو واتباعهُ معتزلياً؛ ويقال لهم: القَدَريةُ أيضاً، بإسنادهم افعالَ العِباد الى قُدرَتِهم، وإنكارِهمُ القَدَر فيها، أي: كون أفعال العباد مخلوقة لله تعالى. [٢/ظ]

وبالجملة إن جميع المعتزلة اتفقوا في نفي الصفات الزائدة القديمة[3]، وفي إسناد أفعال القبائح والشرور الى العبد دون الله سبحانهُ، وإن العبد خالقٌ لأفعالهِ وإن حُسنَ الأشياءِ وقُبحِها عَقليٌ، وأن الله تعالى ليسَ بمرئيٍ بالبصرِ في الأخرة، وإن رعاية الحكمة والمصلحة في أفعاله تعالى وما هو الأصلح لعبادهِ واجبةٌ عليهِ، وإن إثابة المطيعِ، والتائبِ، وعقاب صاحب الكَبيرةِ، والعاصي لازم على الله تعالى؛ وإن القدم أخص وصفٍ لله تعالى، لا يشاركهُ فيه ذاتٌ ولا صفةٌ، وإنَّ كلامهُ تعالى مخلوقٌ مُحدثٌ؛ ثم أنَّهم بَعدَ اتفاقهم على هذه الأُمور المذكورة افترقوا عشرين فرقة يُكفِرُ بَعضُهُم بعضاً.

(١) هو: واصل بن عطاء الغزال، وهو من أصحاب العدل والتوحيد، ويلقبون بالقَدَرِيَّة، يقدمون العقل في استدلالهم؛ يُنظر: الفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي: ٢٠، والمِلل والنِحل، للشهرستاني: ٤٣/١ و٥٦.

(٢) هو: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري كان من سادات التابعين وكبرائهم وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة، نشأ بالمدينة وحفظ القرآن في خلافة عثمان رضي الله عنه، توفي رحمه الله سنة (١١٠ هـ)؛ يُنظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان: ٢/ ٥٦؛ سيرُ أعلامِ النبلاء، للذهبي: ٤/ ٥٦٣.

(٣) وهي : الصفات السبع التي اثبتها الاشاعرة كالحياة، والقدرة، والعلم، والإرادة، والسمع ، والبصر، والكلام، وأجمعوا على أنّ هذه الصِّفات السَّبع أزليَّةٌ، وسمَّوها قديمة؛ يُنظر: أصول الدين، للبغدادي: ٩٠.

١. **الوَاصِلِيَّةُ**[١]: سُموا بها لأنهم [٣/و] اتباع واصل بن عطاء، قالوا بنفي الصفاتِ القديمة القائمة بذاته تعالى، وبالقَدَر، أي: إسناد الأفعال الى القَدَر وبامتناع إضافة الشَرِّ الى الله تعالى، وبإثبات المنزلةِ بَينَ الكفرِ والإيمان، ونَسبوا إلى الخطأ أحد الفريقين لا على التعيين، من عثمان رضي الله تعالى عنه وقاتليهِ، وجوزوا أن يكون عثمان لا مؤمناً ولا كافراً وأن يخلد في النار، وكذا علي رضي الله تعالى عنه ومقاتلوهُ؛ وحكموا بأنَّ شهادة عليٍّ، وطَلحه، والزُبَير رِضوانُ الله تعالى عَليهم أجمعين، بعد وقعة الجمل غير مقبولةٍ.

٢. **العَمْرَوِيَّةَ**[٢]: سُمّوا بها لأنهم يُنسبونَ الى عَمرو بن عبيدة من رواه الحديث، وكان معروفاً بالزُهدِ، تابعَ واصل بن عطاءٍ في القواعد المذكورة، إلا أنه قال: إنّ الفريقين [٣/ظ] في وقعَةِ عثمانَ (رضي الله تعالى عنهُ) كانا فاسقين.

٣. **الهُذيليّةُ**[٣]: وهم أتباعُ أبي الهُذيل العلاف[٤]، شيخ المعتزلة أخذ الاعتزالَ عن عُثمان بن خالد الطويل[٥]، عن واصل[٦]؛ قالوا بفناء مقدورات الله تعالى، وإن خالقيّة الله تعالى تَصلُ الى رتبةٍ لا يقدرُ بعدها على خلق شيءٍ، وإن حركات أهل الجنة والنّارِ تنقطعُ، ويحصِل لهم السكون، ويجتمع في ذلك سكون اللذات لأهل الجنّة، والآلامُ لأهلِ النّار، وإن الله تعالى مُريدٌ بإرادة حادثة لا في محل، وبعضهٌ في محل؛ وإن إرادتهُ تعالى غير المُراد، لأنّ إرادتُهُ عِبارةٌ عن خَلقهِ لشيءٍ، وخلقهُ للشيءِ مغاير لذلك الشيء، وإن الحجة بالتواتر فيما غاب، لا تقوم إلا بخبر عشرين واحدٍ منهم أو أكثر من أهل الجنة، [٤/و]لانهم قالوا لا تخلو الارض عن أولياء الله وهم مَعصومونَ لا يَكذِبونْ، ولا يرتكبون شيئاً من المعاصي، فالحُجّةُ قولهم لا التواتر الذي هو كاشفٌ عنهُ.

---

(١) وكذلك ذكرها البغدادي و الأسفراييني والشهرستاني، والفخر الرازي؛ يُنظر: الفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي: ٩٣؛ والتبصير في الدين، للاسفاراييني: ٦٧؛ والمِلل والنِحل، للشهرستاني: ٤٦/١؛ واعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للفخر الرازي: ٤٠.

(٢) وكذلك ذكرها الأسفراييني في سياق عدِّ فرقِ المعتزلة، وذكرها البغدادي، والشهرستاني، والرازي باسم: (العُمَريّة)؛ يُنظر: الفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي: ٩٣؛ والتبصير في الدين، للاسفاراييني:٢٤؛ والمِلل والنِحل، للشهرستاني: ٦٥/١، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للفخر الرازي: ٤٠.

(٣) كذلك ذكرها البغدادي والاسفراييني والشهرستاني في عدِّ فرقِ المعتزلة؛ واوردها الفخر الرازي باسم: الهزيلية، وهو تصحيف ظاهر؛ يُنظر: الفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي:١٠٢؛ والتبصير في الدين، للاسفاراييني:٦٩؛ والمِلل والنِحل، للشهرستاني: ٤٩/١؛ واعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للفخر الرازي: ٤١.

(٤) هو محمد بن الهذيل بن عبيد الله البصرى العلاف، من أئمة المعتزلة، له مقالات فى الاعتزال، وانفرد بآراء مات سنة ٢٣٥هـ وقيل غير ذلك؛ طبقات المعتزلة، لابن المرتضى: ٤٤.

(٥) هو: أبو عمرو من تلاميذ واصل، أرسله إلى أرمينية، يعدُّ شيوخ الاعتزال؛ يُنظر: طبقات المعتزلة، لابن المرتضى: ٤٢.

(٦) سبقت ترجمته في الصفحة السابقة.

٤. النظّاميّة: وهم أتباعُ إبراهيم النظام[١]، وهو من شياطين القَدَرية، طالعَ كُتبَ الفلاسِفَةِ وخلط كلامَهُم بِكلامِ المُعتزلةِ؛ قالوا إن الإنسان يقدر على أشياءَ كثيرةٍ لا يقدر الله عليها وعلى جِنسها، وأن الله تعالى لا يَقدرُ أن يَزيدَ في الآخرة أو يُنقِص من ثوابٍ لأهل الجنة وعقابٍ لأهل النار، وإن العلم مِثلُ الجَهل المُرَكبِ، والإيمان مثل الكفر في تمام الماهيّة، وإنَّ نَظم القُرآنِ ليسَ بمُعجزٍ، إنما المعجزُ إخبارهُ بالغَيبِ من الأمورِ السالفة والآنيّةِ، وإنَّ الإجماعَ، والقياس، وخبرُ الواحدِ، [٤/ظ] ليس بدليلٍ عِندَهم؛ ويَسُبونَ على الصحابة كُلِّها، حتى يَسبّونَ علياً رضي الله تعالى عنهُ.

٥. الإسوارية[٢]: وهم أتباعُ الإسواري[٣]، وافقوا النظّامية فيما ذهبوا اليهِ، وزادوا عليهم أن الله تعالى إذا أخبر عن شيءٍ بِعدمهِ أو تعلّقَ عِلّمُهُ بعدَمهِ لا يقدر على إيجاده، والإنسان قادر عليه، لأنَ قُدرة الإنسان في صلاحيتِها للضدين على السواء، فإذا قَدرَ على إحدِهِما قدَر على الآخرِ.

٦. الإسكافية: وهم أتباع أبي جعفر الإسكافي[٤]، قالوا إنَّ الله تعالى لا يقدر أن يَظلِمَ العُقلاء، ويقدر أن يظلم الصبيان والمجانين.

٧. الجعفريّة[٥]: وهم أتباع جعفر بن حرب[٦]، وافقوا الإسكافيّة وزادوا عليهم أن فُسّاق أمة محمد ﷺ من هو أشدُ من الزنادِقةِ والمجوس، [٥/و] وأن ثبوتَ حدِ الشُربِ بالإجماع خطأ، والمعتبرُ فيهِ النص، وإنّ سارقَ حبةٍ فاسقٌ وخارجٌ عن الإيمان.

---

(١) هو: إبراهيم بن سيار بن هانئ البصري، أبو إسحاق، أحد أئمة المعتزلة، وهو شيخ الجاحظ، من كتبه: النبوة، والجواهر والأعراض، وغير ذلك؛ يُنظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٦/ ٩٧-٩٨؛ واللباب، لابن الأثير: ٣/ ٣١٦، وسيرُ أعلامِ النبلاء، للذهبي: ١٠/ ٥٤١-٥٤٢.

(٢) كذلك ذكرها الأسفراييني في فرق المعتزلة؛ يُنظر: التبصرة، للاسفراييني: ٧٣؛

(٣) هو: ابْن آسه الفرضي عَليّ بن عبد الْقَادِر الاسواري، توفي: (سنة ٢٤٠هـ)؛ الوافي بالوفيات، للصفدي: ١٤٨/٩.

(٤) هو: محمد بن عبد الله الاسكافي، البغدادي، متَكَلَّمَ وله عدة تصانيف، توفى: (سنة ٢٤٠هـ)؛ يُنظر: معجم المؤلفين، لعمر كحالة: ٢٠٠/١.

(٥) كذلك ذكرها البغدادي و الأسفراييني في عدِّ فرقِ المعتزلة؛ يُنظر: الفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي: ١٥٣؛ والتبصير في الدين، للاسفاراييني: ٧٧.

(٦) هو جعفر بن حرب الهَمْداني المعتزلي البغدادي، المتوفى: (سنة ٢٣٦ هـ) ؛ يُنظر: تاريخ بغداد، للخطيب: ٨/ ٤٣؛ وسيرُ أعلامِ النبلاء، للذهبي: ١٠/ ٥٤٩.

٨. **البشّرية**[١]: وهم أتباع بِشر بن المعتمر[٢]، هو من أفاضل علماء المعتزلة، قالوا إن اللطْفَ ليس بواجبٍ على الله تعالى، وإنَّ الله تعالى قادرٌ على تعذيب الطفل، ولو عذبهُ لكان ظالماً لكنهُ لا يَحسُنُ أن يقال في حقهِ ذلك، بل يجبُ أن يُقال: ولو عذبهُ لكانَ الطفل بالغاً عاقلاً عاصياً مستحقاً للعذاب، وإنَّ القَدَرة والاستطاعة سلامة الجوارح عن الآفات وتوليد الأفعال من مخترعاتهم.

٩. **المزدارية**[٣]: وهم أتباع أبي موسى بن صبيح المزداري[٤]، قالوا إنَّ الإنسانَ يقدر على تأليف كلام مثل القرآن، بل يَكون أحسن منهُ نظماً وبلاغة، وأن [٥/ظ] من قال بقدم القرآن وأن من لازم السلطان فهو كافرٌ، لا يَرثُ ولا يُورَثُ منه، وكذا أن من قال بخلق الأعمال وبالرؤية كافر؛ وهم يكفرون أهل السُنةِ والجماعة.

١٠. **الهِشامية**[٥]: وهم أتباع هشام بن عمرو الفوطي[٦]، قالوا إن الجنة والنار ليستا بمخلوقتين الآن، وإنَّ الحلال والحرام ليس بمذكورين في القرآن، ومنعوا أن يقول الإنسان: حسبُنا الله ونِعمَ الوكيل، لأنهم قالوا: لا يجوز أن يطلق اسم الوكيل على الله تعالى، لاستدعائهِ موَكلاً ولم يعلموا أنَّ الوكيل في أسماءِ تعالى بمعنى: الحفيظ.

١١. **الصالحية**[٧]: وهم أتباع صالحي[٨]، قالوا إنَّ صفة القَدَرة، والسمع، والبصر، يجوز أن تكون قائمةً بالميت، وإنَّ خُلّوَ الجوهرِ عن الأعراض كُلِها جائزٌ. [٦/و].

---

(١) كذلك ذكرها البغدادي و الأسفراييني والشهرستاني، والفخر الرازي في عدهم فرق المعتزلة؛ يُنظر: الفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي:١٤١؛ والتبصير في الدين، للاسفاراييني:٧٤؛ المِلل والنِحل ، للشهرستاني: ٦٤/١؛ واعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للفخر الرازي: ٤٢.

(٢) هو أبو سهل بشر بن المعتمر الهلالي البغدادي من أهل الكوفة، فقيه مناظر؛ يُنظر: الاعلام ، للزركلي: ٥٥/٢؛ و طبقات المعتزلة، لابن المرتضى: ٥٢.

(٣) كذلك ذكرها الفخر الرازي بهذا الاسم، والبغدادي باسم: (المرادارية)، والأسفراييني والشهرستاني باسم: (المردارية)، والتصحيف بين لان الفرقة تنسب الى المردار كما ترجمته في الهامش التالي؛ يُنظر: الفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي:٩٣ ؛ والتبصير في الدين، للأسفرايين: ٧٧؛ المِلل والنِحل ، للشهرستاني: ٦٨/١؛ واعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للفخر الرازي: ٤٢.

(٤) هو: عيسى بن صبيح الملقب بأبي موسى المردار، وَهُوَ صَاحب بشر بن الْمُعْتَمِر؛ يُنظر: الانساب، للسمعاني: ١٨٧/١٢.

(٥) كذلك ذكرها البغدادي، والاسفراييني، يُنظر: الفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي:١٤٥؛ والتبصير في الدين، للأسفرايين:٧٥؛ المِلل والنِحل ، للشهرستاني: ٦٨/١؛ واعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للفخر الرازي: ٤٢.

(٦) هو: أبو محمد هشام بن عمرو الفوطي كوفي مولى بني شيبان؛ يُنظر: سيرُ أعلامِ النبلاء، للذهبي: ٥٤٧/١٠.

(٧) وذكرها الشهرستاني في عَدهِ لفرق المرجئة، كونهم جمعوا بين القدر والإرجاء؛ يُنظر: المِلل والنِحل، للشهرستاني: ١٤٥/١.

(٨) وهو: صَالح بن عمر الصَّالِحِي، يوردونه على انه من المرجئة؛ يُنظر: الوافي بالوفيات، للصفدي: ١٥٤/١٦.

١٢. الحابطية[١]: وهم أتباع أحمد بن حابط[٢] وهو من أتباع النظام، قالوا: إنَّ للعالم الهين أحدهُما قديم وهو الله تعالى، والآخر حادِثٌ وهو المسيح، والذي يتولى حسنات الآخرة ويحاسب الناس فيها هو المسيح؛ وقالوا إن المراد بقوله تعالى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾[٣]، هو: المسيح؛ قال الآمديّ: وهؤلاء كفار ومشركون[٤].

١٣. الحدبيّة[٥]: وهم أتباع الحدبيّة من أصحاب التناسخ، ومذهبهم مذهب الحابطية إلا أنهم زادوا التناسخ، وقالوا: إن جميع الحيوانات مكلفون بالتكليف الشرعية.

١٤. الحمويّة[٦]: وهم أتباع معمر بن عباد السُلمي[٧]، قالوا إنَّ الله تعالى ما خلق غير الأجسام شيئاً، وإنّما الأعراض من مخترعاتِ الأجسام إما طبعاً كالإحْراق [٦/ظ] للنّار، والحرارة للشمس، وإما اختياراً كالألوان بالنسبة الى الحيوان، وإنَّ الله تعالى لا يوصَفُ بالقِدم ولا يعلمُ نفسَهُ، وإلا إتحد العالم والمعلوم، وإنَّ الإنسان لا فِعلَ لَهُ غير الإرادة.

١٥. الثماميّة[٨]: وهم أتباع الثمام بن أشرس[٩]، ظهر في عَصر المأمون الخليفة، قالوا يجوز الفعل بلا فاعل، وإنَّ اليهود والنصارى والمجوس والزنادقة ينقلبون التُّراب في الأخرة، ولا يدخلون النار، وكذا البهائم والأطفال.

---

(١) ذكرها الاسفراييني، والشهرستاني باسم: (الخابطية) نسبة الى صاحب الفرقة كما ساترجم له في الهامش التالي، والتصحيف ظاهر؛ يُنظر: التبصير في الدين، للاسفراييني: ٢٤؛ والمِلل والنِحل، للشهرستاني: ٦٠/١.

(٢) هو: احمد بن خابط من تلاميذ النظّام، له مقالة في التناسخ؛ يُنظر: الانساب، للسمعاني: ٥/١، والتصحيب بين لان المصنفين قد اثبتوا أسم: (الخابطية) وهو موافق لاسم صاحب الفرقة، كما ذكرت في الهامش السابق.

(٣) سورةُ الفجرِ، الآية: ٢٢.

(٤) يُنظر: ابكار الأفكار في أصول الدين، للآمدي: ٣٥٠/٣.

(٥) لم أجد من ذكر الحديبية في فرق المعتزلة ممن صنف في الفرق.

(٦) لم أجد احداً ممن صنف في الفرق ذكر فرقة الحموية ولكن الشهرستاني نسب فرقة (المعمرية) اليه لا كما فعل الشيخ محمد نوري رحمهم الله؛ يُنظر: المِلل والنِحل للشهرستاني: ٦٥/١.

(٧) هو: معمر بن عباد السلمي، من أهل البصرة ثم سكن بغداد، ناظر النظّام ت سنة (٢١٥هـ)؛ يُنظر: المواعظ، للمقريزي: ٣٤٧/٢؛ ولسان الميزان، لابن حجر: ٧١/٦.

(٨) كذلك ذكرها علماء الفرق كالبغدادي، والاسفراييني، والشهرستاني، والفخر الرازي في عدهم لفرق المعتزلة ؛ يُنظر: التبصير في الدين، للاسفراييني: ٧٩؛ الفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي: ١٥٧؛ والمِلل والنِحل، للشهرستاني: ٧٠/١؛ واعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للفخر الرازي: ٤٢.

(٩) هو: ثمامة بن أشرس النميري ، عاش في زمن الرشيد والمأمون، وكان عند المأمون بمكان ؛ يُنظر: الوافي بالوفيات، للصفدي: ١٧/١١.

١٦. **الخيّاطيّة**[١]: وهم أتباع أبي الحسن بن عمرو الخيّاط[٢]، قالوا بالقَدَر أي إسناد الأفعال الى العباد قُدّرةً، وإنَّ الأجسام حالُ عَدمِها كانَت أجساماً أيضاً.

١٧. **الجاحظيّة**[٣]: وهم أتباعُ [٧/ و] عَمرو بن بحر الجاحظ[٤]، قالوا إن المعارف كُلها بديهيةٌ، وإنَّ انعدام الجسم ممتَنِعٌ، وإنَّ الخير والشر مخلوقُ العبدِ، وإنَّ القُرآن جِسمٌ فتارة ينقلب الى الرجلِ، وتارة ينقلبُ الى المرأة.

١٨. **الكعبية**[٥]: وهم أتباع أبي القاسم بن محمد الكعبي[٦]، قالوا إنَّ فعل الله تعالى يقع بلا إرادةٍ، وأنهٌ تعالى غير سَميعٍ وبَصيرٍ.

١٩. **الجُبّائيّة**[٧]: وهم أتباع ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجُبائي[٨]، قالوا إنَّ إرادة الله تعالى حادثةٌ لا في محل، وإنَّ العالم يَفنى بفناءٍ لا في محلّ عند تعلق ارادتهِ تعالى بفناء العالم، وإنّهُ تعالى تكلم بكلام

---

(١) كذلك ذكرها عُلماء الفِرق كالبغدادي، والاسفراييني، والشهرستاني، والفخر الرازي في عدهم لفرق المعتزلة ؛ يُنظر: التبصير في الدين، للاسفراييني: ٨٤؛والفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي:١٦٣؛ والمِلل والنِحل، للشهرستاني:٧٦/١ ؛ واعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للفخر الرازي: ٤٤.

(٢) هو : أَبُو الْحسن بن أبي عَمْرو، عبد الرحيم ابن محمد بن عثمان الْخياط المُعتزلي رَأس الْفرْقَة، وَهُوَ أستاذ أبي الْقَاسِم الكعبي وذكره البغدادي، والاسفراييني بكنية: ابي الحسين، وذكره الشهرستاني والفخر الرازي كما ذكره الشيخ محمد نوري رحمهم الله وهو الصحيح وكما ذكره الصفدي وغيره وكذا تكرر الاختلاف في ضبط الكُنية في= = كثير من المصادر؛ يُنظر: الوافي بالوفيات، للصفدي: ١٩٤/١٢؛ التبصير في الدين، للإسفراييني: ٨٤؛والفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي:١٦٣؛ والمِلل والنِحل، للشهرستاني:٧٦/١ ؛ واعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للفخر الرازي: ٤٤؛

(٣) كذلك ذكرها عُلماء الفرق كالبغدادي، والاسفراييني، والشهرستاني، والفخر الرازي في عدهم لفرق المعتزلة؛ يُنظر: والفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي:١٦٠؛ التبصير في الدين، للإسفراييني: ٨٠؛ والمِلل والنِحل، للشهرستاني:٧٥/١؛ واعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للفخر الرازي: ٤٣.

(٤) هو: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ: كبير أئمة الأدب، ولد وتوفي في البصرة وله مؤلفات كثيره من أهمها: الحيوان، والبيان والتبيين، يُنظر: سيرُ أعلامِ النبلاء، للذهبي: ١١/ ٥٢٦ - ٥٣٠، والبداية والنهاية، لابن كثير: ١١/ ١٩.

(٥) كذلك ذكرها علماء الفرق كالبغدادي، والاسفراييني، والشهرستاني، والفخر الرازي في عدهم لفرق المعتزلة؛ يُنظر: الفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي:١٦٥؛ التبصير في الدين، للاسفراييني:٨٠ ؛ والمِلل والنِحل، للشهرستاني:٧٦/١.

(٦) هو: أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبى البلخى، أحد شيوخ المعتزلة، توفى سنة: (٣١٧هـ)؛ يُنظر: ابن خلكان: ٢٥٢/١؛ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٣٨٤/٩.

(٧) كذلك ذكرها علماء الفرق كالبغدادي، والاسفراييني، والشهرستاني، والفخر الرازي في عدهم لفرق المعتزلة؛ يُنظر: الفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي:١٦٧؛ والتبصير في الدين، للاسفراييني:٨٠؛ والمِلل والنِحل، للشهرستاني:٧٨/١؛ واعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للفخر الرازي: ٤٣.

(٨) هو: محمد بن عبد الوهاب بن سلاّم بن خالد بن حمزة بن ابان الجبائي، البصري، ابو علي، متَكَلِّمَ، مفسر، ولد بجبا بخوزستان، توفي بالبصرة، ودفن بجبا، من آثاره: تفسير القرآن؛ يُنظر: سيرُ أعلامِ النبلاء ، للذهبي: ١٨٥/٩-١٨٦؛ الوافي بالوفيات، للصفدي: ٧٤/٤-٧٥.

مُركبٍ من حروف وأصوات، وإنَّ الله تعالى لا يُرى في الأخرة، وأن العبد خالق لأفعالهِ، وأن مُرتَكبَ الكبيرة لا مؤمنٌ ولا كافر، [٧/ظ] وإذا مات بلا توبةٍ خُلّدَ في النّار، وأنه لا كرامات للأولياءِ، وأنه يجب على الله تكميل عقلِ المُكَلّفِ ورِعايةِ ما هو الأصل له، وأن الإنسان يستحق العقاب بلا معصيةٍ، وإن كان هذا مخالف للإجماع والحكمة لكنهُ يَجوزُ عَقلاً.

٢٠. البهشميّة(١): وهم أتباع أبو هُشام(٢)، قالوا إن الإنسان يمكن أن يستحق الذّمَ والعقاب بلا معصية، وأنه لا توبة عن كبيرةٍ، وأنهُ لا توبة عن ذنبٍ مع عَدم القَدَرة بعدما صار أَخرس.

(١) كذلك ذكرها علماء الفرق كالبغدادي، والاسفراييني، والشهرستاني، والفخر الرازي في عدهم لفرق المعتزلة؛ يُنظر: الفَرقُ بينَ الفِرَق، للبغدادي:١٦٩؛ والتبصير في الدين، للاسفراييني:٨٦؛ والمِلل والنِحل، للشهرستاني:٧٨/١؛ واعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للفخر الرازي: ٤٤.

(٢) هو : هو عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب بن سلا بن خالد الجبائي ، تتلمذ على والدهٌ أبو علي الجبائي، جتى فاقهُ له كتب في علم الكلام كثير؛ توفي سنة: (٣٢١هـ)؛ يُنظر: وفيات الاعيان، للصفدي:١٢٩/٢٧؛ ولسان الميزان، لابن حجر: ١٦/٤.

الخاتمة

الحمدُ لله الذي جعل العِلم من أسباب خشيتهِ وجَعَلَ العُلماءَ أُمناء على دينهِ، فجعلهم ورثة الأنبياء، والصلاة والسلام على نبينا مُحمّد الذي جعل الله إتباعَهُ دَليلاً للحقِ ومحبتهُ جل في عُلاه، وعلى آله وأصحابهِ الذين نقلوا لنا الديّنَ زُلالاً فلم يَختلفوا في الاعتقاد حتى وصلنا أوضح من الشمس، أما بَعّدُ:

في ختام تحقيق الفصل الأول من كتاب: (المُختَصر في بَيانِ مقالاتِ أهلِ العِلمِ والمذاهبِ المُختَلِفةِ) تبينت أمورٌ مُهمةٌ في هذا الكتاب أُلخِّصُها بما يلي:

ان الكتاب الذي بين أيدينا يعد من أهمّ الكتب المتأخرة في علم الفرق، فيتميز بالشمول والاختصار غير المخل.

ثانياً: جمع الشيخ مُحمّد نوري الشرواني أصول الفرق التسعة وفروعها، فجمعها في تسعة أبواب؛ حققتُ منهُ الباب الأول في ذِكرِ فِرقة المُعتزلة وفروعِها.

ثالثا: جمع الشيخ رحمه الله تعالى الكتاب على سبيل الاختصار، ليجعل الكتاب في متناول الجميع حتى لِمَن لا يبحث عن الاطالة، فأختصره في عبارة سهلة بيّنةٍ غايتهُ منها أن لايدخل في بلدان المسلمين من يفسد عليهم عقيدتهم بالشبهات، فأن كان فَيُردّ بالبينات والبراهين الواضحات، وكَشفُ الشبه التي مازالت تتكرر بين الفرق المبتدعة بأقنعةٍ متغيرة بين العصور.

رابعاً: يذكر الشيخ رحمه الله اسم الفرقة، والى من تنتسب، ثم يذكر أهمّ ما تشذ بهِ الفرقة من اعتقادٍ مخالف لعقيدة المسلمين، وما كان عليه الاولون من المسلمين.

خامساً: تميز كتاب الشيخ بالوسط بين الاسهاب والاختصار المخل بغية ان يسهل فهم المسائل للعام والخاص.

سادساً: قَسَّمَ الشيخ كِتابهُ الى مقدمةٍ ذَكر فيها اسمه، واسمُ كتابهِ، ورؤيته في كتابهِ، وتسعة أبوابٍ ذكر فيها أصول الفرق، وخاتمة ذكر فيها غايتهُ من تأليف الكتاب.

سابعاً: إن الشيخ محمد نوري بن علي الشرواني رحمه الله تعالى من المشايخ الذين لم يَظهر عِلّمُهم الى المكتبة الإسلاميّة فَوجَبَ الاعتناء بِها، وهذا الكتاب الذي بين أيدينا شاهدٌ عَليهِ.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين ...

ثبتُ المصادِر والمراجع

- القرآن الكريم.

١. مُعجم البُلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

٢. الروض المعطار في خبر الأقطار، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (ت ٩٠٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م.

٣. الجامع الكبير، سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨م.

٤. سِيَر أعلام النبلاء، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط/٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٥. الاعلام في قاموس تراجم أشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف: خيرالدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان ط١٥ سنة٢٠٠٢ م.

٦. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلاميّة ط-١، ٢٠٠٢م.

٧. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، المؤلف: عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (ت ٤٢٩هـ)، الناشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٧٧ م.

٨. الملل والنحل، الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي.

٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

١٠. أصول الدين، للأمام أبي المنصور عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي، ط/١، المطبعة الدولية- إستانبول-١٣٤٦-١٩٢٨.

١١. التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، تأليف: طاهر بن محمد الأسفراييني، أبو المظفر (ت ٤٧١هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: عالم الكتب - لبنان، ط/١،

١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٢. اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)، المحقق: علي سامي النشار، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٣. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٤. اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت.

١٥. الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، سنة ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

١٦. طبقات المعتزلة، لابن المرتضى أحمد بن يحيى (٨٤٠/ ١٤٣٥هـ)، تحقيق: سوسنة ديفلد فلزر، الناشر: فرانز شتاينر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٦١/ ١٣٨٠هـ.

١٧. الانساب للسمعاني، نجيب عبد الفتاح جيلاني محمد، أطروحة مقدمة لجامعة الازهر١٤٣٣هـ٢٠١٢م.

١٨. أبكار الأفكار في أصول الدين للآمدي. تحقيق: أحمد محمد المهدي. الناشر: دار الكتب والوثائق القومية القاهرة. الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ.

١٩. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ت٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط/١، دار هجر: ٢٠٠٣م.

٢٠. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م

١٢. الروض المعطار في خبر الأقطار، ط ٢، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة - مطابع دار السراج.

List sources and references

1. Dictionary of Countries, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Publisher: Dar Sader, Beirut, Second Edition, 1995 AD.

2. Al-Rawd al-Mu'ttar fi Khabar al-Aqtar, written by: Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Moneim al-Himyari (d. 900 AH), edited by: Ihsan Abbas, publisher: Nasser Foundation for Culture - Beirut - printed by Dar al-Siraj Press, second edition, 1980. M.

3. Al-Jami' Al-Kabir, Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Sura bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Issa (d. 279 AH), edited by: Bashar Awad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1998 AD.

4. Biographies of Noble Figures, written by: Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, presented by: Bashar Awad Marouf, publisher: Al-Resala Foundation, 3rd edition, 1405 AH - 1985 AD.

5. Media in a Dictionary of Biographies of the Most Famous Arab Men and Women, Arabists, and Orientalists, written by: Khair al-Din al-Zirkli, Dar al-Ilm Lil-Malayin, Beirut-Lebanon, 15th edition, 2002 AD.

6. Lisan al-Mizan: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), edited by: Abd al-Fattah Abu Ghada, Dar al-Bashaer al-Islamiyyah, 1st edition, 2002 AD.

7. The difference between the sects and the statement of the saved group, author: Abd al-Qahir bin Tahir bin Muhammad bin Abdullah al-Baghdadi al-Tamimi al-Asfaraini, Abu Mansour (d. 429 AH), publisher: New Horizons House - Beirut, second edition, 1977 AD.

8. Al-Milal wal-Nihal, Al-Shahrastani, Abu Al-Fath Muhammad bin Abdul Karim bin Abi Bakr Ahmad Al-Shahrastani (d. 548 AH), Al-Halabi Foundation.

9. Deaths of Notables and News of the Sons of the Time, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad bin

Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr Ibn Khalkan al-Barmaki al-Irbali (deceased: 681 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut.

10. Fundamentals of Religion, by Imam Abu al-Mansur Abd al-Qahir bin Tahir al-Tamimi al-Baghdadi, 1st edition (International Press_Istanbul_1346_1928).

11. Insight into religion and distinguishing the saved sect from the perishing sects, written by: Taher bin Muhammad Al-Asfaraini, Abu Al-Muzaffar (d. 471 AH), edited by: Kamal Yusef Al-Hout, publisher: Alam Al-Kutub - Lebanon, 1st edition, 1403 AH - 1983 AD.

12. Beliefs of the Muslim and polytheist groups, author: Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the Khatib Al-Ray (d. 606 AH), investigator: Ali Sami Al-Nashar, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.

13. History of Baghdad, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1422 AH - 2002 AD.

14. Al-Lubab fi Tahdheeb Al-Ansab, author: Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Karim bin Abdul-Wahid Al-Shaybani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (d. 630 AH), Publisher: Dar Sader - Beirut.

15. Al-Wafi bi al-Wafiyat, written by: Salah al-Din Khalil bin Aibak al-Safadi, edited by: Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath, Beirut, year 1420 AH - 2000 AD.

16. The Mu'tazila Classes, by Ibn al-Murtada Ahmad ibn Yahya (840/1435 AH), edited by: Susanna Diefeld Felzer, publisher: Franz Steiner, Catholic Press, Beirut 1961/1380 AH.

17. Genealogy by Al-Samani, Naguib Abdel Fattah Jilani Muhammad, a thesis submitted to Al-Azhar University (1433 AH - 2012 AD).

18. The first ideas in the principles of religion by Al-Amidi. Investigation: Ahmed Muhammad Al-Mahdi. Publisher: National Library and Archives, Cairo. Second edition 1424 AH.

19. The Beginning and the End, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi, d. 774 AH, edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, 1st edition, Dar Hajar: 2003 AD.

20. Dictionary of Countries, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi

al-Hamawi (d. 626 AH), Publisher: Dar Sader, Beirut, Second Edition, 1995 AD.

21. Al-Rawd al-Ma'tar fi Khabar al-Aqtar, 2nd edition, edited by: Ihsan Abbas, Beirut: Nasser Foundation for Culture - Dar al-Siraj Press.